

# الرَّسَالَةُ مِنْ بُولْسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي رُومًا

## تحية

١

١ من: بُولْسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. إِنَّ اللَّهَ دَعَانِي لِأَكُونَ رَسُولًا، وَاخْتَارَنِي لِأُنَادِيَ بِالْبُشْرَى. ٢ هَذِهِ هِيَ الْبُشْرَى الَّتِي وَعَدَ بِهَا مِنْ قَبْلُ بِوَأَسِطَةِ أَنْبِيَائِهِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ. ٣ وَهِيَ عَنِ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. فَهُوَ كَانِسَانٍ، وَوَلَدَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، ٤ وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، تَبَرَّهَنْ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ وَذَلِكَ بِقِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ.

٥ إِنَّهُ بِوَأَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، نَلْتُ نِعْمَةً لِأَكُونَ رَسُولًا لِأَدْعُو النَّاسَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ، إِلَى الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ. ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ ضِمْنِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا لِعَيْسَى الْمَسِيحِ. ٧ وَأَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ أَنْتُمْ كَلُّكُمْ الَّذِينَ فِي رُومًا، الَّذِينَ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَدَعَاكُمْ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصِّ. عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

## يريد أن يزورهم

٨ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْكُرُ إِلَهِي بِوَأَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ إِيْمَانِكُمْ. ٩ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُبَشِّرُ بِإِنْجِيلِ ابْنِهِ، يَشْهَدُ لِي أَنِّي أَذْكُرُكُمْ دَائِمًا ١٠ فِي دُعَائِي، وَأَسْأَلُهُ أَنْ أَتِمَّكَنَ بِمَسِيحِيَّةِ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَحْضَرَ لِرِيزَارِيكُمْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ. ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ جِدًّا أَنْ أَرَاكُمْ لِكِي أُعْطِيَكُمْ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةً لِتَقْوِيَتِكُمْ. ١٢ أَيُّ أَنَّا نَشْجَعُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَأَنَا عِنْدَكُمْ، فَأَنَا أَتَشْجَعُ بِإِيْمَانِكُمْ، وَأَنْتُمْ بِإِيْمَانِي. ١٣ وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا يَا إِخْوَتِي، أَنِّي قَصَدْتُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ أَنْ أَزُورَكُمْ، وَلَكِنِّي مُبْعَثٌ لِحَدِّ الْآنِ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُثْمَرَ خِدْمَتِي عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، كَمَا أَثْمَرْتِ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. ١٤ لِأَنَّ عَلَيَّ وَاجِبًا نَحْوَ كُلِّ الشُّعُوبِ: الْمُتَحَضِّرَةِ وَغَيْرِ الْمُتَحَضِّرَةِ، الْمُتَقَفَّةِ وَغَيْرِ الْمُتَقَفَّةِ عَلَى السَّوَاءِ. ١٥ هَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي أُرْغَبُ جِدًّا فِي أَنْ أُبَشِّرُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الَّذِينَ فِي رُومًا.

## قوة الإنجيل

١٦ أَنَا أَفْتَخِرُ بِرِسَالَةِ الْإِنْجِيلِ، لِأَنَّهَا الْقُوَّةُ الَّتِي يَسْتَعْدِمُهَا اللَّهُ لِإِنْقَاذِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، سَوَاءً يَهُودٌ أَمْ غَيْرُ يَهُودٍ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ كَيْفَ يَعْتَبِرُنَا صَالِحِينَ، وَذَلِكَ بِالْإِيْمَانِ أَوَّلًا وَأَخِيرًا. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الصَّالِحُ بِوَأَسِطَةِ الْإِيْمَانِ يَحْيَا."

## فساد الناس

١٨ إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ شَرٍّ وَفَسَادٍ، الَّذِينَ بِفَسَادِهِمْ يَحْجُبُونَ الْحَقَّ.

١٩ لِأَنَّ كُلَّ مَا يُمَكِّنُ لِلْبَشَرِ أَنْ يَعْرِفُوهُ عَنِ اللَّهِ، هُوَ وَاضِحٌ لَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ أَوْضَحَهُ لَهُمْ. ٢٠ وَمُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّ صِفَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَاهَا الْعَيْنُ، أَيْ قُوَّتَهُ الْأَبَدِيَّةَ وَطَبِيعَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ، هِيَ ظَاهِرَةٌ بِوُضُوحٍ وَتُدْرِكُهَا الْعُقُولُ مِنْ خِلَالِ مَخْلُوقَاتِهِ. إِذَنْ، هُوَ لِأَنَّ النَّاسُ هُمْ بِلا عُدْرِ. ٢١ فَهُمْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَمَجِّدُوهُ كَالِهٍ وَلَمْ يَحْمَدُوهُ، بَلِ انْحَطَّ فِكْرُهُمْ، وَأَظْلَمَ عَقْلُهُمُ الْغَيْبِيُّ. ٢٢ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءٌ، وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَغْيَاءٌ. ٢٣ وَبَدَلًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ الدَّائِمِ، يَعْبُدُونَ التَّمَاثِيلَ الْمَصْنُوعَةَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ الْفَانِي، وَالطُّيُورِ، وَالْحَيَوَانَاتِ، وَالزَّرَوَاحِفِ.

٢٤ لِذَلِكَ تَرَكَهُمْ اللَّهُ إِلَى شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ لِيَرْتَكِبُوا النِّجَاسَةَ، فَأَهَانُوا أَجْسَامَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. ٢٥ لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَاطِلَ بَدَلًا مِنْ حَقِّ اللَّهِ، وَأَتَقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ بَدَلًا مِنَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٢٦ لِذَلِكَ تَرَكَهُمْ اللَّهُ إِلَى شَهَوَاتٍ فَاضِحَةٍ. فَإِنَّ نِسَاءَهُمْ اسْتَبَدَّلْنَ الْعِلَاقَةَ الْجِنْسِيَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ بِمُمَارَسَاتٍ غَيْرِ طَبِيعِيَّةٍ. ٢٧ وَكَذَلِكَ الرَّجَالُ، تَرَكَوا الْعِلَاقَةَ الْجِنْسِيَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَاحْتَرَقُوا بِالشَّهْوَةِ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، وَارْتَكَبُوا الْفَحْشَاءَ رِجَالًا مَعَ رِجَالٍ، وَبِذَلِكَ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الْعَادِلَ لِفِسْقِهِمْ.

٢٨ وَلِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعْرِفُوا اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَرَكَهُمْ إِلَى عُقُولِهِمُ الْفَاسِدَةِ، لِيَعْمَلُوا مَا لَا يَصِحُّ. ٢٩ مَمْلُوعِينَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ وَالْإِثْمِ وَالطَّمَعِ وَالرَّذِيلَةِ. وَمَمْلُوعِينَ بِالْحَسَدِ وَالْقَتْلِ وَالْخِصَامِ وَالْمَكْرِ وَالسُّوءِ. نَمَامِينَ، ٣٠ مُفْتَرِينَ، يَكْرَهُونَ اللَّهَ، سَتَامِينَ، مُتَكَبِّرِينَ، مُنْتَفِخِينَ، بَارِعِينَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، لَا يُطِيعُونَ الْوَالِدِينَ، ٣١ بِلَا فَهْمٍ وَلَا شَرَفٍ وَلَا حَنَانَ وَلَا رَحْمَةً. ٣٢ وَمَعَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ جَيِّدًا أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ بِالْمَوْتِ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ، فَهُمْ يَعْمَلُونَهَا وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَمْدَحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا.

## العقاب الإلهي

٢

١ فَأَنْتَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ، أَنْتَ بِلا عُدْرِ، مَهْمَا كُنْتَ. لِأَنَّكَ عِنْدَمَا تَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ أَيْضًا. ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يِعَاقِبُ بِالْعَدْلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ. ٣ فَهَلْ تَنْظُرُ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ وَتَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ، أَنْكَ تَهْرُبُ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ؟ ٤ أَمْ أَنْكَ تَسْتَهِينُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَصَبْرِهِ وَاحْتِمَالِهِ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَصْدَ مِنْ لُطْفِ اللَّهِ هُوَ أَنْ يَقُودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَنِيدٌ وَقَلْبُكَ قَاسٍ، فَأَنْتَ تَخْزِنُ لِنَفْسِكَ عِقَابًا أَفْطَعُ يَحِلُّ عَلَيْكَ يَوْمَ يُعْلِنُ اللَّهُ غَضَبَهُ وَعِقَابَهُ الْعَادِلَ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٧ فَمِنْ نَاحِيَةٍ: الَّذِينَ بِالْمُتَابَرَةِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ، يَسْعَوْنَ إِلَى الْجَلَالِ وَالْكَرَامَةِ وَالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ، يُعْطِيهِمْ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ٨ وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى: يَصُبُّ غَضَبَهُ وَغَيْظَهُ عَلَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَالَّذِينَ

يَرْفُضُونَ الْحَقَّ وَيَتَّبِعُونَ الْبَاطِلَ. ٩ فَالْوَيْلُ وَالْعَذَابُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ، لِلْيَهُودِ ثُمَّ أَيْضًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ.  
 ١٠ وَالْجَلالُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، لِلْيَهُودِ ثُمَّ أَيْضًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ١١ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.  
 ١٢ فَالَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى وَيُخْطِئُونَ، يَهْلِكُونَ حَتَّى بِدُونِهَا. وَالَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى وَيُخْطِئُونَ،  
 يُحْكَمُ عَلَيْهِمْ بِمُوجِبِهَا. ١٣ فَلَيْسَ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الشَّرِيعَةِ هُوَ الَّذِي يُعْتَبَرُ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ. بَلْ مَنْ يُطِيعُ  
 الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا. ١٤ فَغَيْرُ الْيَهُودِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى، لَكِنْ مَتَى عَمِلُوا بِالْفِطْرَةِ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ،  
 فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِنَفْسِهِمْ. ١٥ وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ مَوْجُودٌ فِي  
 قُلُوبِهِمْ. فَإِنَّ ضَمَائِرَهُمْ تُحَدِّثُهُمْ بِذَلِكَ، وَأَفْكَارُهُمُ الدَّاخِلِيَّةُ تُخْبِرُهُمْ مَتَى عَمِلُوا الْخَطَأَ وَمَتَى عَمِلُوا الصَّوَابَ.  
 ١٦ وَكُلُّ هَذَا يُؤْخَذُ فِي الْإِعْتِبَارِ يَوْمَ يُحَاكِمُ اللَّهُ أَسْرَارَ النَّاسِ بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. فَالْإِنْجِيلُ الَّذِي أُنَادِي بِهِ  
 يُقَرَّرُ هَذَا.

### العمل بفرائض الشريعة

١٧ وَالْآنَ، أَنْتَ تَسْمِي نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ. ١٨ أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّرِيعَةَ، وَلِذَلِكَ تَفْهَمُ  
 مَشِيئَةَ اللَّهِ وَتَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. ١٩ وَأَنْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَتُورِّ لِمَنْ هُمْ فِي الظَّلَامِ،  
 ٢٠ وَمَهْدَبٌ لِلْأَغْيِيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْجُهَلَاءِ، وَأَنَّكَ بَلَغْتَ ذُرْوَةَ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ عِنْدَكَ الشَّرِيعَةَ. ٢١ مَهَلًا، أَنْتَ يَا  
 مَنْ تَعَلَّمَ الْآخَرِينَ، لِمَاذَا لَا تَعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ تَنَادِي وَتَقُولُ: لَا تَسْرِقُوا، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَسْرِقُ؟ ٢٢ أَنْتَ تَقُولُ: لَا  
 تَزْنُوا، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَزْنِي؟ أَنْتَ تَكْرَهُ الْأَصْنَامَ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَنْهَبُ بَيْتَ اللَّهِ؟ ٢٣ أَنْتَ تَتَبَاهَى بِالشَّرِيعَةِ،  
 فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَهِينُ اللَّهَ بِأَنْ تَعْصِيَ الشَّرِيعَةَ؟ ٢٤ فَإِنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "بِسَبَبِكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ، يَكْفُرُ الْأَجَانِبُ  
 بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى."

٢٥ فَإِذَا كُنْتَ تَعْمَلُ بِأَمْرِ الشَّرِيعَةِ، يَكُونُ لِحَتَانِكَ قِيمَةٌ. أَمَّا إِذَا كُنْتَ تَخَالِفُ الشَّرِيعَةَ، فَحِتَانُكَ هُوَ بِلَا مَعْنَى.  
 ٢٦ وَمِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى، إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُخْتَوْنِينَ يَعْمَلُ بِفَرَايِضِ الشَّرِيعَةِ، أَلَا يُعْتَبَرُهُ اللَّهُ كَأَنَّهُ  
 مُخْتَوْنٌ؟ ٢٧ فَغَيْرُ الْمُخْتَوْنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِفَرَايِضِ الشَّرِيعَةِ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْيَهُودَ الَّذِينَ تَخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ  
 مَعَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ عِنْدَكُمْ وَمَعَ أَنَّكُمْ مُخْتَوْنُونَ. ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ الْحَقِيقِيَّ لَيْسَ هُوَ الْيَهُودِيَّ حَسَبَ الظَّاهِرِ. وَالْحِتَانُ  
 الْحَقِيقِيُّ لَيْسَ هُوَ مُجَرَّدَ عِلْمَةٍ خَارِجِيَّةٍ فِي الْجِسْمِ، ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيَّ الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْيَهُودِيُّ فِي الْقَلْبِ، وَالْحِتَانُ  
 الْحَقِيقِيُّ هُوَ حِتَانُ الْقَلْبِ، أَيُّ الْحِتَانُ الرُّوحِيُّ لَا الْحَرْفِيُّ. وَهَذَا الشَّخْصُ رَبِّمَا لَا يَمْدَحُهُ النَّاسُ، لَكِنَّ اللَّهَ يَمْدَحُهُ.

١ إِنْ هَلْ كَانَ لِلْيَهُودِ امْتِيَاظٌ عَلَى غَيْرِهِمْ؟ وَهَلْ كَانَ لِعَهْدِ الْخِتَانِ فَائِدَةٌ؟ ٢ نَعَمْ، امْتِيَاظَاتٌ وَقَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، أَهْمُهَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَأْمَنَهُمْ عَلَى كَلَامِهِ. ٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ آمِينَ؟ هَلْ هَذَا يُلْغِي وَقَاءَ اللَّهِ؟ ٤ طَبَعًا لَا. صَدَقَ اللَّهُ وَلَوْ كَذَبَ كُلُّ النَّاسِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ، أَنْتَ صَادِقٌ فِي كَلَامِكَ، وَمَتَى حَكَمْتَ تَغْلِبْ".

٥ فَإِنْ كَانَ شَرُّنَا يُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ عَادِلٍ لِأَنَّهُ يُعَاقِبُنَا؟ هَذَا سُؤَالٌ بِحَسَبِ تَفْكِيرِ النَّاسِ، ٦ وَالْجَوَابُ هُوَ: طَبَعًا لَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ دَيَّانَ الْعَالَمِ؟.

٧ رَبِّمَا تَقُولُ: "إِنْ كَانَ بِسَبَبِ كِذْبِي يَظْهَرُ صِدْقُ اللَّهِ بِوَضُوحٍ، وَيَعُودُ هَذَا عَلَيْهِ بِالْجَلَالِ، فَلِمَاذَا يُعَاقِبُنِي كَمَذْنِبٍ؟" أَوْ: ٨ "لِمَاذَا لَا نَعْمَلُ الشَّرَّ لِكَيْ يَأْتِيَ مِنْهُ الْخَيْرُ؟" بَعْضُ النَّاسِ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ وَيَزْعُمُونَ أَنِّي أَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ. هُوَ لَا سِيحَلٌ عَلَيْهِمُ الْعِقَابُ الْعَادِلُ.

٩ إِنْ هَلْ نَحْنُ الْيَهُودُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ غَيْرِنَا؟ لَا، أَبَدًا. فَإِنِّي قَدْ أَوْضَحْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ عَلَى السَّوَاءِ هُمْ عِبِيدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ١٠ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ صَالِحٌ أَبَدًا، ١١ وَلَا وَاحِدٌ يَفْهَمُ، وَلَا وَاحِدٌ يَطْلُبُ اللَّهَ، ١٢ كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدًا. ١٣ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ، أَسِنَّتُهُمْ خَادِعَةٌ، شِفَاهُهُمْ تَحْتَهَا سِيمُ الثَّعَالِبِينَ، ١٤ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنِ وَالْكَلامِ الْمُرِّ، ١٥ أَرْجُلُهُمْ تَسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ، ١٦ يَنْشُرُونَ الْخَرَابَ وَالشَّقَاءَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا، ١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ، ١٨ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِهِمْ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ".

١٩ وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ يَسْرِي عَلَى الَّذِينَ عِنْدَهُمُ الشَّرِيعَةُ. وَبِذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ عُذْرٌ، بَلْ يَكُونُ كُلُّ الْعَالَمِ وَاقِعًا تَحْتَ قِصَاصِ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّ فَرَائِضَ الشَّرِيعَةِ لَا تَجْعَلُ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ، بَلْ تُعَرِّفُنَا مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ.

### الصلاح هو بالإيمان

٢١ وَلَكِنْ الْآنَ أَظْهَرَ اللَّهُ كَيْفَ يَعْتَبِرُنَا صَالِحِينَ عِنْدَهُ بِدُونِ الشَّرِيعَةِ، كَمَا قَالَتْ تَوْرَاةُ مُوسَى وَصُحُفُ الْأَنْبِيَاءِ. ٢٢ إِنْ اللَّهُ يَعْتَبِرُنَا صَالِحِينَ عِنْدَهُ بِوَأَسْطَةِ الْإِيمَانِ بِعِيسَى الْمَسِيحِ. وَهَذَا مُمَكِّنٌ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ، الْجَمِيعُ بِلا فَرْقٍ. ٢٣ لِأَنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا وَلَمْ يَبْلُغُوا إِلَى مَا يُمَجِّدُ اللَّهَ. ٢٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُهُمْ صَالِحِينَ مَجَانًا بِفَضْلِ مِنْهُ، بِوَأَسْطَةِ الْفِدَاءِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ عِيسَى. ٢٥ فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّمَهُ ضَحِيَّةً لِيُكْفَرَ عَن ذُنُوبِنَا بِدَمِهِ، إِذَا آمَنَّا بِهِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَبَرَ فِي الْمَاضِي عَلَى ذُنُوبِ النَّاسِ وَلَمْ يُعَاقِبْهُمْ عَلَيْهَا. ٢٦ كَمَا أَنَّ هَذَا يُبَيِّنُ أَيْضًا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، لِأَنَّهُ يَعْتَبِرُ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِعِيسَى صَالِحًا، وَهَذَا دَلِيلٌ فِعْلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ.

٢٧ فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ نَنْبَاهِيَ بِشَيْءٍ؟ لا! لا يُوجَدُ مَكَانٌ لِلتَّبَاهِي! لِمَاذَا؟ هَلْ لَأَنَّ الْأَعْمَالَ هِيَ الْمُهْمَةُ؟ لا، بَلْ لَأَنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْمُهْمُ! ٢٨ فَإِنَّ النَّتِيجَةَ الَّتِي تَوَصَّلْنَا إِلَيْهَا هِيَ أَنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُ الشَّخْصَ صَالِحًا لِإِيمَانِهِ لَا لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ. ٢٩ وَإِلَّا يَكُونُ اللَّهُ هُوَ إِلَهَ الْيَهُودِ وَحَدَهُمْ. أَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ كُلِّ الشُّعُوبِ أَيْضًا؟ بِالتَّكْيِيدِ، هُوَ إِلَهَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَعْتَبِرُ الْيَهُودَ صَالِحِينَ بِوَاسِطَةِ الْإِيمَانِ، وَكَذَلِكَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِوَاسِطَةِ نَفْسِ هَذَا الْإِيمَانِ. ٣١ فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّنَا نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِالْإِيمَانِ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! بَلْ إِنَّنَا نُسَانِدُ الشَّرِيعَةَ.

## إبراهيم نال الصلاح بالإيمان

٤

١ وَهَذَا نَسْأَلُ: مَاذَا اكْتَشَفَ أَبُوْنَا إِبْرَاهِيمُ بِهَذَا الشَّأْنِ؟ ٢ لَوْ كَانَ اللَّهُ قَدْ اعْتَبَرَ إِبْرَاهِيمَ صَالِحًا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ، لَكَانَ مِنْ حَقِّ إِبْرَاهِيمِ أَنْ يَنْبَاهِيَ، لَكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللَّهِ. ٣ فَمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ إِنَّهُ يَقُولُ: "أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ لَهُ صَالِحًا." ٤ فَالشَّخْصُ الَّذِي يَشْتَغُلُ يَحْصُلُ عَلَى أَجْرٍ، وَهَذَا الْأَجْرُ لَا يُعْتَبَرُ هَدِيَّةً، بَلْ هُوَ أَجْرُهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ. ٥ أَمَّا الشَّخْصُ الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى أَعْمَالِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يُبْرِئُ الْمَذْنِبَ، فَهَذَا الْإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَعْتَبَرُهُ اللَّهُ صَالِحًا. ٦ وَهَذَا هُوَ نَفْسُ مَا قَالَهُ دَاوُدُ لَمَّا تَحَدَّثَ عَنْ هِنَاءِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْتَبَرُهُ اللَّهُ صَالِحًا بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أَعْمَالِهِ، فَقَالَ: ٧ "هِنِيئًا لِمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَيَسَامِحُهُ عَلَى خَطَايَاهُ. ٨ هِنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةً." ٩ فَهَلْ هَذَا الْهِنَاءُ هُوَ لِلْمَخْتُونِينَ وَحَدَهُمْ؟ لا، بَلْ لِغَيْرِ الْمَخْتُونِينَ أَيْضًا. لِأَنَّا ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ الْكِتَابُ إِنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَ إِيمَانَ إِبْرَاهِيمَ صَالِحًا. ١٠ وَمَتَى تَمَّ ذَلِكَ؟ فِي أَيِّ حَالَةٍ كَانَ إِبْرَاهِيمُ؟ هَلْ كَانَ مَخْتُونًا أَمْ غَيْرَ مَخْتُونٍ؟ الْجَوَابُ هُوَ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ غَيْرَ مَخْتُونٍ. ١١ وَقَدْ خُتِنَ بَعْدَ ذَلِكَ، كَعَلَامَةٍ وَبُرْهَانٍ أَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَ إِيمَانَهُ صَالِحًا وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ. إِذَنْ، إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ، الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ اللَّهُ صَالِحِينَ. ١٢ وَأَيْضًا أَبُو الْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ لَا يَتَّكِلُونَ عَلَى الْخِتَانِ، بَلْ يَسِيرُونَ فِي خَطِيئَةِ الْإِيمَانِ الَّذِي سَارَ فِيهِ أَبُوْنَا إِبْرَاهِيمُ حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْتَنَ.

١٣ وَلَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ بِأَنْ يُعْطِيَهُمُ الْعَالَمَ نَصِيبًا، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى أُسَاسِ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، بَلْ عَلَى أُسَاسِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَأْتِي عَنِ الْإِيمَانِ. ١٤ فَلَوْ كَانَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ هُمُ الَّذِينَ يَنَالُونَ هَذَا النَّصِيبَ، إِذَنْ يَكُونُ الْإِيمَانُ عَدِيمَ الْأَهْمِيَّةِ وَالْوَعْدُ بِلا قِيَمَةٍ. ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَجْلِبُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى مَنْ يُخَالِفُهَا. وَحَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا تُوْجَدُ مُخَالَفَةٌ.

١٦ فَالْوَعْدُ إِذَنْ يَأْتِي بِالْإِيمَانِ لِكَيْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ هَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَيَكُونُ مَضْمُونًا لِجَمِيعِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَيْسَ فَقَطِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ أَيْضًا الَّذِينَ يَعِيشُونَ بِالْإِيمَانِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ هُوَ أَبُوْنَا كُلَّنَا، ١٧ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ." فَهُوَ أَبُوْنَا فِي نَظَرِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَالَّذِي بِأَمْرِهِ يَجْعَلُ مَا هُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ يَأْتِي إِلَى الْوُجُودِ.

١٨ فَمَع أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَمَلٌ، إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عِنْدَهُ أَمَلٌ وَآمَنَ. وَبِذَلِكَ أَصْبَحَ أَبَا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا قَالَ لَهُ اللهُ: "يَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جِدًّا." ١٩ وَلَمْ يَضْعُفْ إِيمَانُهُ، فَمَع أَنَّ عُمُرَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَوَالِي مِئَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ يَعْرِفُ أَنَّ جِسْمَهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الْإِنْجَابِ، وَأَنَّ سَارَةَ أَيْضًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تُنْجِبَ أَطْفَالًا، ٢٠ لَمْ يَضْعُفْ إِيمَانُهُ أَبَدًا، وَلَمْ يَشُكَّ فِي وَعْدِ اللهِ، بَلْ تَقَوَّى فِي إِيمَانِهِ، وَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلَّهِ. ٢١ لَقَدْ كَانَ مُتَأَكِّدًا جِدًّا أَنَّ اللهُ قَادِرٌ أَنْ يَفِيَّ بِوَعْدِهِ. ٢٢ هَذَا هُوَ الْإِيمَانُ الَّذِي اعْتَبَرَهُ اللهُ لَهُ صَلَاحًا.

٢٣ وَالْوَحْيُ عِنْدَمَا يَقُولُ إِنَّ اللهُ اعْتَبَرَهُ صَلَاحًا، لَا يَقُولُ ذَلِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَحْدَهُ، ٢٤ بَلْ بِالنِّسْبَةِ لَنَا أَيْضًا. فَإِنَّ اللهُ يَعْتَبِرُنَا صَلَاحِينَ، نَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَ سَيِّدَنَا عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ. ٢٥ لِأَنَّ اللهُ قَدَّمَهُ إِلَى الْمَوْتِ بِسَبَبِ ذُنُوبِنَا، وَأَقَامَهُ إِلَى الْحَيَاةِ لِيَعْتَبِرُنَا صَلَاحِينَ عِنْدَهُ.

## بركات الصلاح

٥

١ وَبِمَا أَنَّ اللهُ اعْتَبَرَنَا صَلَاحِينَ بَوَاسِطَةِ الْإِيمَانِ، فَنَحْنُ فِي سَلَامٍ مَعَهُ بِمَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ. ٢ وَبَوَاسِطَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، أَدْخَلْنَا إِلَى دَائِرَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي نَقِيمُ فِيهَا الْآنَ، وَنَفْرَحُ بِالْأَمَلِ الَّذِي عِنْدَنَا أَنَّنَا سَنَتَمَتَّعُ بِجَلَالِ اللهِ. ٣ بَلْ نَفْرَحُ حَتَّى فِي الضِّيَقَاتِ، لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّ الضِّيْقَ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ، ٤ وَالصَّبْرُ يُؤَهِّلُنَا لِلانْتِصَارِ فِي الْمَحْنِ، وَالانْتِصَارُ يَبْعَثُ فِيْنَا الْأَمَلَ، ٥ وَالْأَمَلُ لَا يَخِيبُ، لِأَنَّ اللهُ أَفَاضَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

٦ وَنَحْنُ لَمَّا كُنَّا عَاجِزِينَ، مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ الْأَشْرَارِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ. ٧ لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ أَنْ يُضْحِيَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ وَيَمُوتَ مِنْ أَجْلِ شَخْصٍ صَلَاحٍ، رَبَّمَا يَتَجَرَّأُ وَاحِدٌ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ طَيِّبٍ جِدًّا. ٨ لَكِنَّ اللهُ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ مَا زَلْنَا مُذْنِبِينَ، مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنَا. ٩ وَبِمَا أَنَّ اللهُ اعْتَبَرَنَا صَلَاحِينَ بَوَاسِطَةِ دَمِ الْمَسِيحِ الَّذِي ضَحَّى بِهِ مِنْ أَجْلِنَا، إِذْ نَحْنُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ نَنْجُو مِنْ غَضَبِ اللهِ بَوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ. ١٠ فَقَدْ كُنَّا أَعْدَاءَ اللهِ، لَكِنَّهُ صَلَاحَنَا بَوَاسِطَةِ مَوْتِ ابْنِهِ. إِذْ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ أَنَّنَا الْآنَ وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ، نَنْجُو بَوَاسِطَةِ حَيَاتِهِ. ١١ بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، نَفْرَحُ بِاللَّهِ بَوَاسِطَةِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ الَّذِي صَلَاحَنَا مَعَهُ.

## الفرق بين آدم والمسيح

١٢ إِنَّ الْخَطِيئَةَ جَاءَتْ إِلَى الْعَالَمِ عَنْ طَرِيقِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَجَلَبَتِ الْخَطِيئَةَ مَعَهَا الْمَوْتُ. لِهَذَا يَمُوتُ كُلُّ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا كُلَّهُمْ. ١٣ فَالْخَطِيئَةُ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَالَمِ حَتَّى مِنْ قَبْلِ شَرِيعَةِ مُوسَى، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ ضِدًّا لِلنَّاسِ كَخَطِيئَةِ لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ١٤ وَمَعَ ذَلِكَ فَمِنْ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى، سَيَطَّرَ الْمَوْتُ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا بِمُخَالَفَةِ وَصِيَّةٍ مَا كَمَا أَخْطَأَ آدَمَ. وَآدَمُ كَانَ يَرْمِزُ إِلَى شَخْصٍ سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

- ١٥ لَكِنَّ هَدِيَّةَ اللَّهِ تَخْتَلِفُ عَنْ خَطِيئَةِ آدَمَ. فَإِنَّ كَانَ الْجِنْسُ الْبَشَرِيُّ يَمُوتُ نَتِيجَةً لِحَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ لِأَنَّهَا تُعْطَى لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ بِوَفْرَةٍ كَهَدِيَّةٍ مَجَانِيَّةٍ بِوَأَسْطَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ.
- ١٦ وَهَدِيَّةُ اللَّهِ تَخْتَلِفُ عَنْ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ أَيْضًا فِي النَّتَائِجِ. لِأَنَّ تِلْكَ الْخَطِيئَةَ الْوَاحِدَةَ جَلَبَتْ الْهَلَاكَ عَلَى النَّاسِ، أَمَّا النُّعْمَةُ فَتَجْلِبُ لَهُمُ الصَّلَاحَ حَتَّى بَعْدَ ارْتِكَابِ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ. ١٧ فَخَطِيئَةُ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جَعَلَتْ الْمَوْتَ يُسَيِّطِرُ عَلَى الْبَشَرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ. أَمَّا الْآنَ فَالَّذِينَ يَنَالُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ الْوَفِيرَةَ وَعَطِيَّةَ الصَّلَاحِ، بِلَا شَكٍّ يَحْيَوْنَ وَيَمْلِكُونَ بِوَأَسْطَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ.
- ١٨ فَكَمَا أَنَّ خَطِيئَةَ وَاحِدَةٍ جَلَبَتْ الْهَلَاكَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، فَإِنَّ صِلَاحًا وَاحِدًا يَجْلِبُ الصَّلَاحَ وَالْحَيَاةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ١٩ وَكَمَا أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ صَارَ كُلُّ الْبَشَرِ مُذْنِبِينَ، كَذَلِكَ بِطَاعَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ يُمَكِّنُ لِكُلِّ الْبَشَرِ أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٢٠ وَالشَّرِيعَةُ جَاءَتْ لِتُبَيِّنَ فِطْرَةَ الْمَعْصِيَةِ. لَكِنَّ كَلِمًا كَثُرَتْ خَطِيئَةُ النَّاسِ، تَزِيدُ نِعْمَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْهَا.
- ٢١ وَالنَّتِيجَةُ هِيَ: كَمَا أَنَّ الْخَطِيئَةَ سَيِّطَرَتْ فَجَلَبَتْ الْمَوْتَ، كَذَلِكَ تَسَيِّطِرُ النُّعْمَةُ عَنْ طَرِيقِ الصَّلَاحِ فَتَجْلِبُ حَيَاةَ الْخُلُودِ بِوَأَسْطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

## تحررنا من عبودية الخطيئة

٦

- ١ فَمَاذَا نَقُولُ إِذْنًا؟ هَلْ نَسْتَمِرُّ فِي ارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ لِكِي تَزِيدَ النُّعْمَةُ؟ ٢ لَا سَمَحَ اللَّهُ! نَحْنُ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ فَكَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا؟ ٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا كُلَّنَا لَمَّا غَطَسْنَا لِنَتَّحِدَ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى، غَطَسْنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟ ٤ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّنَا فِي الْغُطَّاسِ، مُتْنَا مَعَهُ وَدَفِنَّا مَعَهُ. فَكَمَا قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ بِقُدْرَةِ الْأَبِ وَجَلَّالِهِ، نَحْنُ أَيْضًا نَحْيَا حَيَاةً جَدِيدَةً.
- ٥ فَإِنَّ كُنَّا قَدْ اتَّحَدْنَا مَعَهُ فِي الْمَوْتِ، أَيُّ مُتْنَا كَمَا مَاتَ هُوَ، فَإِنَّا بِالتَّأَكِيدِ نَتَّحِدُ مَعَهُ فِي الْقِيَامَةِ، أَيُّ نَقُومُ كَمَا قَامَ هُوَ. ٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الطَّبِيعَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيْنَا صُلِبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ، لِكِي يَبْطُلَ مَفْعُولُ الْخَطِيئَةِ فِي كِيَانِنَا فَلَا نَبْقَى عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ. ٧ لِأَنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.
- ٨ وَبِمَا أَنَّنَا مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَنَحْنُ نُوْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ أَيْضًا. ٩ لِأَنَّ نَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ مَرَّةً أُخْرَى. فَالْمَوْتُ لَمْ يَعُدْ لَهُ سُلْطَةٌ عَلَيْهِ. ١٠ لِأَنَّهُ لَمَّا مَاتَ، مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ، أَمَّا الْآنَ فَالْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا هِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ١١ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، يَجِبُ أَنْ تَعْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، لَكِنَّ أَحْيَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ عَيْسَى.
- ١٢ لِهَذَا، لَا تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَسَيِّطِرَ فِي جِسْمِكُمُ الْفَانِي، فَتَتَقَادُوا لِشَهْوَاتِهِ. ١٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ جِسْمِكُمُ لِلْخَطِيئَةِ، كَالَّذِينَ لِعَمَلِ الشَّرِّ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّكُمْ الْآنَ أَحْيَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ جِسْمِكُمُ

لَهُ، كَالآتِ لِعَمَلِ الصَّلَاحِ. ١٤ وَبِذَلِكَ لَا يَكُونُ لِلْخَطِيئَةِ سُلْطَةٌ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِنِعْمَةِ اللَّهِ.

## وصرنا عبيد الصلاح

١٥ فَمَاذَا إِذِنْ؟ هَلْ نَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ لِأَنَّنا لَا نَخْضَعُ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِنِعْمَةِ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ. ١٦ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ إِنْ قَدَّمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ سَيِّدٍ مَا وَطَاعَتِهِ، فَمَعْنَى هَذَا أَنَّكُمْ عَبِيدٌ لَهُ. فَمَاذَا أَنَّكُمْ عَبِيدٌ لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ، أَوْ لِلطَّاعَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الصَّلَاحِ. ١٧ فَأَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ حَقَائِقَ التَّعْلِيمِ الَّتِي أُعْطِيَ لَكُمْ. ١٨ فَالآنَ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عَبِيدَ الصَّلَاحِ. ١٩ أَنَا أَسْتَعْمِلُ هُنَا تَعْبِيرَاتٍ بَشَرِيَّةً لِأَنِّي عَارِفٌ ضَعْفَكُمْ الْبَشَرِيَّ. فَأَنْتُمْ فِي الْمَاضِي قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَ جِسْمِكُمْ كَعَبِيدٍ لِلنَّجَاسَةِ وَالشَّرِّ الْمُتَزَايِدِ، فَالآنَ يَجِبُ أَنْ تَقَدِّمُوهَا كَعَبِيدٍ لِلطَّهَارَةِ وَالصَّلَاحِ. ٢٠ وَلَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدَ الْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ مُفِيدِينَ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ. ٢١ فَمَاذَا رَبِحْتُمْ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ أُمُورٍ تَخْجُلُونَ مِنْهَا الْآنَ لِأَنَّهَا تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ؟ ٢٢ أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَأَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهِ. وَالنَّتِيجَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الصَّالِحَةُ، ثُمَّ حَيَاةُ الْخُلُودِ. ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، أَمَا الْهَدِيَّةُ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ فَهِيَ حَيَاةُ الْخُلُودِ بِوَأَسْطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا.

## تحررنا من قيود الشريعة

٧

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْقَانُونَ، لِذَلِكَ لَا شَكَّ سَتَفْهَمُونَ كَلَامِي. إِنْ الْقَانُونَ يَسْرِى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ فَقَطُّ. ٢ فَمَثَلًا الْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ، مُرْتَبِطَةٌ قَانُونِيًّا بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ، تَكُونُ غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ بِعَقْدِ الزَّوْاجِ. ٣ أَمَا إِنْ تَزَوَّجْتَ بِرَجُلٍ آخَرَ بَيْنَمَا زَوْجُهَا حَيٌّ، فَهِيَ زَانِيَةٌ. لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا تُصْبِحُ حُرَّةً قَانُونِيًّا، حَتَّى إِذَا تَزَوَّجْتَ بِرَجُلٍ آخَرَ لَا تَكُونُ زَانِيَةً. ٤ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ يَا إِخْوَتِي، فَأَنْتُمْ كَأَعْضَاءٍ فِي جِسْمِ الْمَسِيحِ مُنْذُ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّرِيعَةِ لَكِي تَنْتَمُوا لِآخِرِ، أَيْ لِلَّذِي قَامَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، فَتَعْمَلُ أَعْمَالًا نَافِعَةً لِلَّهِ. ٥ فَلَمَّا كُنَّا تَحْتَ تَصَرُّفِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، كَانَتْ مُبُولْنَا الشَّرِيعَةَ الَّتِي تُثِيرُهَا الشَّرِيعَةُ، تَعْمَلُ فِي كَيَانِنَا كُلِّهِ فَتَعْمَلُ أَعْمَالًا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٦ أَمَا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّنا مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يُقَيِّدُنَا. لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ بِالرُّوحِ، وَلَيْسَ بِالطَّرِيقَةِ الْقَدِيمَةِ حَسَبَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبَةِ.

## الشريعة أظهرت الخطيئة

٧ فَمَاذَا نَقُولُ إِذِنْ؟ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الشَّرِيعَةُ نَفْسُهَا خَطِيئَةً؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! بَلِ الشَّرِيعَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلْتَنِي أَعْرِفُ مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ. فَمَثَلًا لَوْ لَمْ تَقُلِ الشَّرِيعَةُ: "لَا تَشْتَه" مَا كُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ مَا هِيَ

الشهوة. ٨ لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَجَدْتَ فُرْصَةً لاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ، وَأَثَارَتْ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّهْوَةِ. لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ بِلَا قُوَّةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ٩ فَأَنَا قَبْلَ مَا عَرَفْتُ الشَّرِيعَةَ، كُنْتُ حَيًّا. لَكِنْ لَمَّا جَاءَتْنِي الْوَصِيَّةُ، بَدَأَتِ الْخَطِيئَةُ تَحْيَا، ١٠ وَمَتُّ أَنَا. فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي كَانِ الْمَقْصُودُ مِنْهَا أَنْ تَجْعَلَنِي أَحْيَا، هِيَ نَفْسُهَا جَعَلَتْنِي أَمُوتُ. ١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتَخْدَمَتِ الْوَصِيَّةَ كَفُرْصَةٍ لَهَا، وَخَدَعَتْنِي وَمَوْتَتْنِي. ١٢ فَالشَّرِيعَةُ إِذِنْ صَالِحَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا صَالِحَةٌ وَعَادِلَةٌ وَطَاهِرَةٌ. ١٣ فَهَلِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي كَانِ الْمَقْصُودُ بِهَا أَنْ تَكُونَ لِلْخَيْرِ، سَبَبَتْ لِي الْمَوْتَ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! بَلِ الْخَطِيئَةُ، لَكِي يَظْهَرُ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، اسْتَخْدَمَتْ مَا هُوَ لِلْخَيْرِ لِمَوْتَتْنِي. وَبِذَلِكَ فَإِنَّهُ عَنِ طَرِيقِ الْوَصِيَّةِ، بَرَهَنْتِ الْخَطِيئَةَ عَلَى شَرِّهَا الْفَطِيحِ.

## الصراع بين الشريعة والخطيئة

١٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فَبَشَرٌ وَعَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ١٥ أَنَا لَا أَفْهَمُ تَصَرُّفَاتِي، لِأَنِّي لَا أَعْمَلُ مَا أُرِيدُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنِّي بِذَلِكَ أَتَّفِقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ أَنَّهَا صَالِحَةٌ. ١٧ لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَعْمَلُ تِلْكَ الْأَعْمَالَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِيَّ أَيُّ شَيْءٍ صَالِحٍ، أَقْصِدُ فِي طَبِيعَتِي الدُّنْيَوِيَّةِ، لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ الْخَيْرَ لَكِنِّي غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ أَعْمَلَهُ. ١٩ فَالْخَيْرُ الَّذِي أُرِيدُهُ لَا أَعْمَلُهُ، وَالشَّرُّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ أَعْمَلُهُ. ٢٠ إِذِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ السَّاكِنَةَ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَعْمَلُهُ لَا أَنَا.

٢١ فَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الَّتِي وَجَدْتُهَا: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ الْخَيْرَ، أَجِدُ أَنَّ الَّذِي فِي إِمْكَانِي هُوَ عَمَلُ الشَّرِّ. ٢٢ فَفِي دَاخِلِ نَفْسِي، أَنَا أَفْرَحُ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ، ٢٣ لَكِنِّي أَجِدُ فِي كِيَانِي قُوَّةً أُخْرَى تُحَارِبُ الْمَبَادِيءَ الَّتِي يَقْبَلُهَا عَقْلِي، وَتَجْعَلَنِي أَسِيرًا لِقُوَّةِ الْخَطِيئَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي كِيَانِي. ٢٤ يَا تَعْسِي! مَنْ يُنْفَذُنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الَّذِي مَصِيرُهُ الْمَوْتُ؟ ٢٥ شُكْرًا لِلَّهِ، لِأَنَّ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحَ هُوَ مُنْقِذِي. إِذِنْ بِاخْتِصَارٍ، أَنَا بِحَسَبِ فِكْرِي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ، لَكِنْ بِحَسَبِ طَبِيعَتِي الدُّنْيَوِيَّةِ خَاضِعٌ لِقُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

## نعيش حسب الروح

٨

١ إِذِنْ مَنْ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، لَنْ يَدِينَهُمُ اللَّهُ. ٢ لِأَنَّ قُوَّةَ الرُّوحِ الَّذِي يَمْنَحُ الْحَيَاةَ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى، حَرَّرَتْنِي مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. ٣ فَالشَّرِيعَةُ عَجَزَتْ عَنِ هَذَا لِأَنَّ الطَّبِيعَةَ الْبَشَرِيَّةَ أضعفتها. لَكِنَّ اللَّهَ عَمَلَ مَا عَجَزَتْ عَنْهُ الشَّرِيعَةُ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ فِي جِسْمٍ بَشَرِيٍّ يُشْبِهُ جِسْمَنَا الْبَشَرِيَّ الْخَاطِئَ، لِيَكُونَ قُرْبَانًا لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلِكِي يَحْكُمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ فِي الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. ٤ وَبِذَلِكَ تَمَّ إِرْضَاءُ مَطْلَبِ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلِ فِينَا، نَحْنُ الَّذِينَ نَعِيشُ حَسَبَ الرُّوحِ وَلَيْسَ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

٥ لَأَنَّ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمِ الدُّنْيَوِيَّةِ، تَكُونُ أَفْكَارُهُمْ دُنْيَوِيَّةً. وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ رُوحِ اللَّهِ، تَكُونُ أَفْكَارُهُمْ رُوحِيَّةً. ٦ فَإِذَا كَانَ فِكْرُكَ دُنْيَوِيًّا تَمُوتُ. وَإِذَا كَانَ فِكْرُكَ رُوحِيًّا، تَحْيَا وَتَكُونُ فِي سَلَامٍ. ٧ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي فِكْرُهُ دُنْيَوِيٌّ هُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطِيعَهَا. ٨ الَّذِينَ تَحْتَ سُلْطَةِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ لَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَانْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ. وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ. ١٠ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَ أَنْ جِسْمَكُمْ يَقْنَى بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنَّ رُوحَكُمْ تَحْيَا لِأَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَكُمْ صَالِحِينَ عِنْدَهُ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، إِذَنْ، هُوَ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَبْعَثُ الْحَيَاةَ فِي أَجْسَامِكُمْ الْفَانِيَّةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. ١٢ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، يَجِبُ أَنْ لَا نَطِيعَ طَبِيعَتَنَا الدُّنْيَوِيَّةَ أَوْ نَعِيشَ حَسَبَهَا. ١٣ إِنْ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَمُوتُونَ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِوَسْطَةِ رُوحِ اللَّهِ تَمِيتُونَ أَعْمَالَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَإِنَّكُمْ تَحْيَوْنَ. ١٤ وَالَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ. ١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي حَصَلْتُمْ عَلَيْهِ، لَيْسَ هُوَ الرُّوحَ الَّذِي يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا مَرَّةً أُخْرَى وَيُسَبِّبُ لَكُمْ الْخَوْفَ، بَلْ هُوَ الرُّوحَ الَّذِي يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. هُوَ الرُّوحَ الَّذِي نَدْعُو بِهِ اللَّهَ فَنَقُولُ: "يَا أَبَا، يَا أَبِي." ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٧ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَلَنَا نَصِيبُ فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، أَيْ نَشْتَرِكُ مَعَ الْمَسِيحِ فِي نَصِيبِهِ. وَلَكِنَّا يَجِبُ أَنْ نَتَّالَمَ مَعَ الْمَسِيحِ هُنَا، لِكَيْ نَتَمَتَّعَ بِجَلَالِهِ هُنَاكَ.

## مصيرنا المجد

١٨ وَإِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّ الْأَمَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ لَا شَيْءَ بِالنَّسَبَةِ لِلْجَلَالِ الَّذِي سَيُعَلِّمُنَا اللَّهُ لَنَا. ١٩ فَإِنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَنْتَظِرُ بِفَارِغٍ الصَّبْرِ أَنْ يُعْلِنَ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ٢٠ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ أُصِيبَتْ بِالْفَشْلِ، لَيْسَ بِإِرَادَتِهَا، بَلْ بِإِرَادَةِ اللَّهِ. وَمَعَ ذَلِكَ هُنَاكَ أَمَلٌ ٢١ أَنَّهُ هِيَ أَيْضًا تَتَحَرَّرُ مِنْ مَصِيرِ الْفَنَاءِ، لِتَحْصُلَ عَلَى الْحُرِّيَّةِ وَالْجَلَالِ مَعَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ٢٢ فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَنْتَظِرُ لِحَدِّ الْآنِ كَمَا مِنْ آلامِ الْوِلَادَةِ. ٢٣ وَلَيْسَ الْخَلِيقَةُ وَحْدَهَا هِيَ الَّتِي تَنْتَظِرُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ حَصَلْنَا عَلَى الرُّوحِ كَأَوْلِ بَرَكَاتِهِ مِنَ اللَّهِ، نَنْتَظِرُ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ مِنْهُ أَنْ يُعْلِنَ أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ وَذَلِكَ بِفِدَاءِ أَجْسَامِنَا. ٢٤ نَحْنُ نَجُونَا وَعِنْدَنَا هَذَا الْأَمَلُ. لَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرَى الشَّيْءَ الَّذِي نَأْمَلُ فِيهِ، فَالْأَمَلُ لَا مَعْنَى لَهُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَأْمَلُ الْوَاحِدُ فِي أَنْ يَحْصُلَ عَلَى مَا هُوَ عِنْدَهُ؟ ٢٥ لَكِنَّا نَأْمَلُ فِي شَيْءٍ لَا نَرَاهُ، وَنَنْتَظِرُهُ بِصَبْرٍ. ٢٦ وَالرُّوحُ أَيْضًا يُسَاعِدُنَا فِي ضَعْفِنَا. فَحَنُ لَا نَعْلَمُ كَيْفَ نَبْتَهَلُ كَمَا يَجِبُ، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَنَاتٍ لَا تُعْبَرُ عَنْهَا كَلِمَاتٌ. ٢٧ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَرَى مَا فِي الْقُلُوبِ، يَعْرِفُ فِكْرَ الرُّوحِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْمُؤْمِنِينَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ وَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، الَّذِينَ دَعَاهُمْ حَسَبَ تَدْبِيرِهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ عَرَفَهُمْ مِنْ قَبْلُ، وَقَصَدَ لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَ ابْنِهِ فَيَكُونُ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَهُوَ لَآءِ الَّذِينَ قَصَدَ لَهُمْ ذَلِكَ يَدْعُوهُمْ، وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ يَعْتَبِرُهُمْ صَالِحِينَ، وَالَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمْ صَالِحِينَ سَيَمَجِّدُهُمْ.

## انتصار الإيمان

٣١ إِنْ مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ كُلِّ هَذَا؟ مَا دَامَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ٣٢ إِنْ اللهُ لَمْ يَبْخَلْ عَلَيْنَا بِابْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ مِنْ أَجْلِنا جَمِيعًا، فَكَيْفَ لَا يُعْطِينَا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا؟ ٣٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَكِيَّ ضِدَّ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ؟ لَا أَحَدًا! لِأَنَّ اللهَ اعْتَبَرْنَا صَالِحِينَ. ٣٤ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ ضِدَّنَا؟ لَا أَحَدًا! لِأَنَّ الْمَسِيحَ عَيْسَى مَاتَ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَامَ حَيًّا، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللهِ يَشْفَعُ فِيْنَا.

٣٥ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ لَا الضِّيقُ وَلَا الْعَذَابُ وَلَا الاضْطِهَادُ وَلَا الْجُوعُ وَلَا الْعُرْيُ وَلَا الْخَطَرُ وَلَا الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ. ٣٦ بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "نَحْنُ فِي سَبِيلِكَ نُوَاجِهُ الْمَوْتَ طَوْلَ الْيَوْمِ، وَنَحْسَبُ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ."

٣٧ إِنَّمَا فِي كُلِّ هَذَا نَنْتَصِرُ نَصْرًا عَظِيمًا بِوَسِطَةِ الَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ لِأَنِّي مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ لَا الْمَوْتَ وَلَا الْحَيَاةَ، لَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الْحُكَّامَ، لَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْمُسْتَقْبَلَةَ، لَا جُيُوشَ الْأَرْوَاحِ ٣٩ الَّتِي مِنْ فَوْقُ وَلَا الَّتِي مِنْ تَحْتِ، لَا شَيْءَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللهِ لَنَا الَّتِي تَجَلَّتْ فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا.

## بولس حزين على أهله

٩

١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ وَلَا أَكْذِبُ لِأَنِّي مُؤْمِنٌ بِالْمَسِيحِ، وَضَمِيرِي الَّذِي نَوَّرَهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يُؤَكِّدُ لِي أَنِّي صَادِقٌ:  
٢ أَنَا حَزِينٌ جِدًّا، وَفِي قَلْبِي أَلَمٌ مُسْتَمِرٌّ، ٣ بِسَبَبِ إِخْوَتِي أَقْرَبَائِي الَّذِينَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِي. لِذَرَجَةِ أَنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَكُونَ مَلْعُونًا وَبَغِيرِ الْمَسِيحِ، لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ. ٤ فَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَعَلَهُمُ اللهُ أَبْنَاءَهُ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ جَلَالَهُ، وَأَعْطَاهُمُ الْعَهْودَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْوَعُودَ. ٥ وَهُمْ نَسْلُ الْأَبَاءِ الْأَوَّلِينَ، وَأَيْضًا الْعَائِلَةُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا الْمَسِيحُ، الَّذِي هُوَ اللهُ الْمُعْظَمُ فَوْقَ الْكُلِّ، لَهُ الْحَمْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## الله حر في اختياره

٦ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ اللهَ لَمْ يَحْفَظْ وَعْدَهُ، بَلْ لَيْسَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللهِ بِحَقِّ، ٧ وَلَا كُلُّ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ أَبْنَاؤُهُ بِحَقِّ. إِنَّمَا قَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: "عَنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ يَكُونُ نَسْلُكَ." ٨ هَذَا يَعْنِي أَنَّ لَيْسَ كُلُّ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ، بَلِ الَّذِينَ جَاءُوا حَسَبَ وَعْدِ اللهِ يُعْتَبَرُونَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ بِحَقِّ. ٩ وَكَانَ نَصُّ الْوَعْدِ هُوَ: "سَأَرْجِعُ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ."

١٠ لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ وِلْدِي رِفْقَةَ كَانَ لَهَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ أَبُوْنَا إِسْحَاقُ. ١١ لَكِنْ قَبْلَ أَنْ يُولَدَا، وَقَبْلَ أَنْ يَعْملَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَلكي تَنْفِذَ خِطَّةَ اللهِ فِي الْاِخْتِيَارِ، لِأَنَّهُ يَخْتَارُ النَّاسَ لَا عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِهِمْ بَلْ بِدَعْوَةِ مِنْهُ، ١٢ قَالَ اللهُ لِرِفْقَةَ إِنَّ الْكَبِيرَ يَكُونُ خَادِمًا لِلصَّغِيرِ. ١٣ وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ: "أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَكَرِهْتُ الْعَيْصَ."

١٤ فَمَا مَعْنَى هَذَا؟ هَلِ اللهُ ظَالِمٌ؟ لا، بَلْ مُنْزَهُ هُوَ عَنِ ذَلِكَ! ١٥ فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: "إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَشْفَقُ عَلَى مَنْ أَشْفَقُ." ١٦ فَالِاخْتِيَارُ إِذْنٌ يَعْتَمِدُ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ، لا عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ مَجْهُودِهِ. ١٧ وَقَدْ قَالَ اللهُ فِي الْكِتَابِ لِفِرْعَوْنَ: "إِنِّي أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُظْهِرَ قُوَّتِي بِوَأَسِطَتِكَ، وَلِكَيْ يُخْبِرَ النَّاسُ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْعَالَمِ." ١٨ فَهُوَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْحَمَ وَاحِدًا يَرْحَمُهُ. وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُقْسِي قَلْبَ وَاحِدٍ، يُقْسِي قَلْبَهُ.

١٩ فَيَقُولُ لِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ: "إِذْنٌ لِمَاذَا يُلُومُنَا اللهُ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقَاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟" ٢٠ فَأَجِيبُكَ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللهِ؟ هَلْ يَعْتَرِضُ الْوِعَاءُ عَلَى صَانِعِهِ وَيَقُولُ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ ٢١ إِنْ مِنْ حَقِّ الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَعْمَلَ مَا يَشَاءُ بِالطَّيْنِ، فَيَعْمَلُ مِنْ نَفْسِ الْفُطْعَةِ إِنَاءً لَاسْتِعْمَالِ كَرِيمٍ، وَآخَرَ لَاسْتِعْمَالِ وَضِيعٍ. ٢٢ وَهَذَا هُوَ النَّفْسُ الشَّيْءِ الَّذِي عَمِلَهُ اللهُ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُعْلِنَ قُوَّتَهُ، فَاحْتَمَلَ بِكُلِّ صَبْرٍ النَّاسَ الَّذِينَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ هُمْ فِي الطَّرِيقِ لِلْهَلَاكِ. ٢٣ وَأَرَادَ أَيْضًا أَنْ يُعْلِنَ جَلَالَهُ الْعَظِيمَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ رَحِمْنَا وَأَعَدَّنَا مِنْ قَبْلُ لِنَتَمَتَّعَ بِجَلَالِهِ. ٢٤ فَهُوَ دَعَانَا، لا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ وَحَدَهُمْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الْآخَرَى. ٢٥ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِ هُوشَعَ: "الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا شَعْبِي أَدْعُوهُمْ شَعْبِي، وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً أَدْعُوهَا مَحْبُوبَةً، ٢٦ وَفِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ اللهُ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي، هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ." ٢٧ وَإِسْعِيَا يَهْتَفُ بِشَأْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُ: "حَتَّى وَإِنْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَثِيرِينَ جِدًّا كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ فَقَطْ يَنْجُو. ٢٨ لِأَنَّ اللهُ يُنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْعَالَمِ، فَوْرًا وَبَصِيفَةً نِهَائِيَّةً." ٢٩ كَمَا قَالَ إِسْعِيَا أَيْضًا قَبْلَ ذَلِكَ: "لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ الْقَدِيرُ قَدْ حَفِظَ لَنَا نَسْلًا، لِأَصْبَحْنَا مِثْلَ سَدُومَ، وَصِرْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ."

## اليهود رفضوا الإيمان

٣٠ فَمَا مَعْنَى هَذَا؟ مَعْنَاهُ أَنْ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُحَاوِلُوا أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ، اعْتَبَرَهُمُ اللهُ صَالِحِينَ. هَذَا هُوَ الصَّلَاحُ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ حَاوَلُوا أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ عَنِ طَرِيقِ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُمْ فَشَلُوا فِي الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ. ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْأَعْمَالِ بَدَلًا مِنَ الْإِيمَانِ. فَاصْطَدَمُوا بِحَجَرٍ يَجْعَلُهُمْ يَعْثُرُونَ ٣٣ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "انْتَبَهُوا! إِنِّي أَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجْرًا يَجْعَلُ النَّاسَ يَعْثُرُونَ، وَصَخْرَةً تَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لا يَخْجَلُ."

## اليهود رفضوا عيسى

١٠

١ يَا إِخْوَتِي، كَمْ أَشْتَاقُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَتَوَسَّلُ لِلَّهِ أَنْ يَحْصَلَ بَنُو أُمَّتِي عَلَى النَّجَاةِ. ٢ أَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ بَغِيرِ مَعْرِفَةٍ. ٣ فَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَةَ اللهِ الَّتِي بِهَا يُعْتَبَرُ الْإِنْسَانُ صَالِحًا عِنْدَهُ، فَحَاوَلُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ طَرِيقَتُهُمُ الْخَاصَّةُ، لِذَلِكَ لَمْ يَخْضَعُوا لِطَرِيقَةِ اللهِ. ٤ لَكِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ غَايَةُ الشَّرِيعَةِ، لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يُعْتَبَرُهُ اللهُ صَالِحًا.

٥ وموسى كتب عن الصلاح الذي يأتي عن طريق العمل بالسريرة فقال: "كل من يعمل هذه الأمور يحيا بها."  
 ٦ أما الصلاح الذي يأتي عن طريق الإيمان فيقول الكتاب عنه: "لا تقل في قلبك: من يصعد إلى السماء؟" أي لكي ينزل المسيح من هناك. ٧ ولا تقل: "من ينزل إلى عالم الأموات؟" أي لكي يقيم المسيح إلى الحياة. ٨ بل يقول الكتاب: "الكلمة قريبة منك، في فمك وفي قلبك." أي كلمة الإيمان التي نبشروا بها. ٩ وهي: إن كنت تشهد بفمك وتقول: "عيسى هو مولانا" وإن كنت تؤمن بقلبك أن الله أقامه من الموت فإنك تتجوز. ١٠ لأنك تؤمن بالقلب فيعتبرك الله صالحًا، وتشهد بالفم فتتجوز. ١١ كما يقول الكتاب: "كل من يؤمن به لا يخجل." ١٢ هذا يعني أنه لا يوجد فرق بين اليهود وغير اليهود، لأن المولى هو رب الكل، وهو غني يعطي كل من يبتهل إليه. ١٣ كما يقول الكتاب: "كل من يبتهل إلى المولى ينجو."

## اليهود رفضوا الإنجيل

٤ لكن كيف يدعونه إلا إذا آمنوا به؟ وكيف يؤمنون به إلا إذا سمعوا عنه؟ وكيف يسمعون عنه إلا إذا جاء واحد وبشروهم؟ ٥ وكيف يبشروهم هذا إلا إذا أرسله الله؟ والكتاب يقول: "ما أجمل أن يأتي إلينا من يحمل بشري الخير."

٦ لكن ليس الجميع قد قبلوا الإنجيل، فإشعيا يقول: "يا رب، من آمن برسالتنا؟" ٧ إذن الإيمان يأتي من سماع الرسالة، والرسالة هي الكلمة التي تحدثنا عن المسيح.

٨ لكنني أسأل: هل من الممكن أنهم لم يسمعوا؟ بالتأكيد سمعوا. فالكتاب يقول: "صوتهم بلغ الأرض كلها، وكلامهم وصل إلى جميع أنحاء العالم." ٩ مرة أخرى أسأل: هل من الممكن أن بني إسرائيل لم يفهموا؟ بالتأكيد فهموا. فأولا موسى يتحدث بقول الله: "أجعلكم تغارون بمن هم ليسوا أمّة، وبأمة غيبية أعيظكم."

٢٠ وإشعيا أيضا يذكر بجرأة قول الله: "الذين لم يبحثوا عني وجدوني، فأظهرت نفسي للذين لم يطلبوني." ٢١ ثم قوله عن بني إسرائيل: "مددت يدي طول اليوم إلى شعب متمرّد وعنيد."

## فشل بني إسرائيل

١١

١ وهنا أسأل: هل رفض الله شعبه؟ الجواب: طبعًا لا. فأنا نفسي من بني إسرائيل، من نسل إبراهيم، ومن قبيلة بنيامين. ٢ الله لم يرفض شعبه الذي اختاره من قبل. أنتم تعرفون ما ورد في الكتاب عن إلياس لما شكّا بني إسرائيل لله وقال: ٣ "يا رب! قتلوا أنبياءك، وهدموا الأماكن التي نقدم فيها القربان لك، وبقيت أنا وحدي، وهم يريدون أن يقتلوني." ٤ فبماذا أجابه الله؟ لقد قال له: "إني أبقيت نفسي سبعة آلاف شخص لم يحنوا ليعبدوا البعل." ٥ وهذا هو نفس الحال الآن: توجد بغيّة اختارها الله بنعمته. ٦ هذا الاختيار هو نعمة منه، وليس لأن أعمالهم صالحة، وإلا فالنعمة لا تكون نعمة أبدًا.

٧ فَمَاذَا بَعْدُ؟ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَجِدُوا مَا كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ، لَكِنَّ وَجَدَهُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ. وَالْبَاقُونَ تَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ. ٨ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "أَعْطَاهُمْ اللَّهُ بِلَادَةَ الرُّوحِ، وَعَيُونًا لَا تَرَى، وَأَدَانًا لَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ." ٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: "لَيْتَ مَا نَدَيْتُهُمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً لَهُمْ وَفَخًا وَمَعْتَرَةً وَعَقَابًا. ١٠ لَيْتَ عَيُونَهُمْ تَعْمَى فَلَا يَرَوُا، وَلَيْتَ ظُهُورَهُمْ تَكُونُ مَحْنِيَّةً دَائِمًا."

## فشلهم منفعة لغيرهم

١١ وَهُنَا أَسْأَلُ: هَلْ هَذَا التَّعْتَرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقَطُوا وَلَنْ يَقُومُوا؟ الْجَوَابُ: طَبَعًا لَا. بَلْ زَلَّتْهُمْ جَلْبَتِ النَّجَاةِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ لَكِي يَغَارَ الْيَهُودُ مِنْهُمْ. ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّةُ الْيَهُودِ جَلْبَتَ بَرَكَةٍ عَظِيمَةٍ لِلْعَالَمِ، وَفَشْلُهُمْ جَلْبَ بَرَكَةٍ عَظِيمَةٍ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، فَكَمْ تَكُونُ الْبَرَكَةُ أَعْظَمَ عِنْدَمَا يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ؟ ١٣ أَنَا أَقُولُ هَذَا لِغَيْرِ الْيَهُودِ مِنْكُمْ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَعْتَبِرُ أَنْ خِدْمَتِي مُهِمَّةٌ جِدًّا، ١٤ وَأُحَاوِلُ أَنْ أُثِيرَ غَيْرَةَ إِخْوَانِي الْيَهُودِ لَكِي أُنفِذَ الْبَعْضَ مِنْهُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمَّا رَفَضَهُمْ، صَالِحَ الْعَالَمِ، إِذَنْ عِنْدَمَا يَقْبَلُهُمْ، مَاذَا يَحْدُثُ؟ لَا شَكَّ الْحَيَاةَ لِمَنْ هُمْ أَمْوَاتٌ! ١٦ وَإِنْ كَانَتْ أَوْلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْخُبْزِ مُكْرَسَةً لِلَّهِ، فَالْخُبْزُ كُلُّهُ يَكُونُ مُكْرَسًا. وَإِنْ كَانَ جِذْرُ الشَّجَرَةِ مُكْرَسًا، فَالْفُرُوعُ أَيْضًا تَكُونُ مُكْرَسَةً. ١٧ إِنْ بَعْضَ الْفُرُوعِ قُطِعَتْ مِنْ شَجَرَةِ الزَيْتُونِ، وَطُعِمَ مَكَانَهَا فَرْعٌ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ، أَيَّ أَنْتَ يَا غَيْرَ الْيَهُودِيِّ، فَاصْبَحْتَ تَتَغَذَّى مِنْ جِذْرِ الزَيْتُونَةِ وَعُصَارَتِهَا. ١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْفُرُوعِ الَّتِي قُطِعَتْ. وَبِأَيِّ حَقٍّ تَفْتَخِرُ؟ أَنْتَ لَا تَحْمِلُ الْجِذْرَ، بَلِ الْجِذْرُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُكَ. ١٩ رَبُّمَا نَقُولُ: "قُطِعَتْ الْفُرُوعُ لَكِي أُطْعَمَ أَنَا مَكَانَهَا." ٢٠ صَاحِبِ. هُمْ قُطِعُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا، وَأَنْتَ تَبْقَى لِأَنَّكَ تُوْمِنُ. فَلَا يَأْخُذُكَ الْغُرُورُ، بَلِ احْتَرِسْ لِنَفْسِكَ. ٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَرَأْفَ بِالْفُرُوعِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَلِمَاذَا يَرَأْفُ بِكَ أَنْتَ؟ ٢٢ لَاحِظْ هُنَا لُطْفَ اللَّهِ وَقَسْوَتَهُ. فَهُوَ قَاسٍ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَلَطِيفٌ مَعَكَ إِذَا كُنْتَ تَبْقَى أَهْلًا لِهَذَا اللَّطْفِ. وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا تَقُطَعُ. ٢٣ وَإِنْ رَجَعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، يُطْعَمُهُمُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُطْعَمَهُمْ أَيْضًا. ٢٤ إِذَنْ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ خِلَافًا لِطَبِيعَتِكَ، فَمَا أَسْهَلُ أَنْ يُطْعَمَ الْيَهُودُ كَفُرُوعَ طَبِيعِيَّةٍ فِي زَيْتُونَتِهِمُ الْخَاصَّةِ؟

## خطة الله لبني إسرائيل

٢٥ يَا إِخْوَتِي يُوجَدُ سِرٌّ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوهُ، لِئَلَّا يُصِيبَكُمْ الْغُرُورُ. وَهُوَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَقَسَى قَلْبُهُمْ إِلَى فِتْرَةٍ مَحْدُودَةٍ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيمَانِ. ٢٦ وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْجُو جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَأْتِي الْمُنْقِذُ مِنَ الْقُدْسِ، وَيُبْعِدُ الشَّرَّ عَنْ بَنِي يَعْقُوبَ، ٢٧ وَيَكُونُ هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ، عِنْدَمَا أُزِيلُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ."

٢٨ فَالْيَهُودُ يَرْفُضُونَ الْإِنْجِيلَ، لِذَلِكَ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِفَائِدَتِكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ، فَهُوَ مَازَالَ يُحِبُّهُمْ بِسَبَبِ آبَائِهِمْ. ٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَرْجِعُ فِي عَطَايَاهُ وَلَا فِي اخْتِيَارِهِ. ٣٠ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ كُنْتُمْ

في الماضي غير مُطيعين لله، لَكِنَّهُ رَحِمَكُمْ الْآنَ نَتِيجَةً لِعَدَمِ طَاعَةِ الْيَهُودِ. ٣١ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، هُمْ الْآنَ غَيْرُ مُطِيعِينَ، حَتَّى مِنْ خِلَالِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ يَنَالُونَ رَحْمَةً. ٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ كُلَّ النَّاسِ سُجَنَاءَ فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ، لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا.

## عظمة الله

٣٣ يَا لِعَظَمَةِ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَنْ يَفْهَمُ مَقَاصِدَهُ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ طُرُقَهُ؟ ٣٤ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ اللَّهِ؟ وَمَنْ كَانَ مُشِيرًا لَهُ؟ ٣٥ مَنْ أَعْطَى اللَّهُ؟ لِكَيْ يَرُدَّ لَهُ الدِّينَ! ٣٦ لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هُوَ خَالِقُهَا، وَهِيَ كَائِنَةٌ بِوَأَسِطَتِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ. فَلَهُ الْجَلَالُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## أخلاق المؤمن وتصرفاته

١٢

١ اِذْنِ يَا اِخْوَتِي، بِمَا أَنَّ اللَّهَ رَأْفَ بِنَا، فَأَرْجُوكُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لَهُ ضَحِيَّةً حَيَّةً مُكَرَّسَةً وَيَرْضَى بِهَا، فَيَكُونَ هَذَا مِنْكُمْ عِبَادَةً رُوحِيَّةً. ٢ لَا تَعِيشُوا حَسَبَ عَادَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، بَلْ غَيِّرُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَنْ تُجَدِّدُوا عُقُولَكُمْ. بِذَلِكَ تَعْرِفُونَ إِرَادَةَ اللَّهِ، لِأَنَّهَا صَالِحَةٌ وَمَقْبُولَةٌ وَكَامِلَةٌ.

٣ وَأِنِّي بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ، أُوصِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِهَذَا: لَا تَعْتَبِرْ نَفْسَكَ أَنَّكَ عَظِيمٌ. بَلْ كُنْ مُتَعَقِّلًا فِي تَقْدِيرِكَ لِنَفْسِكَ، فِي حُدُودِ نَصِييبِكَ مِنَ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكَ. ٤ الْجِسْمُ الْوَاحِدُ تُوَجَّدُ فِيهِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. لَكِنَّ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ لَيْسَ لَهَا نَفْسُ الْوِطَائِفِ. ٥ وَكَذَلِكَ بِالنَّسَبَةِ لَنَا، مَعَ أَنَّا كَثِيرُونَ، لَكِنَّ بَانْتِمَانًا لِلْمَسِيحِ، نَحْنُ جِسْمٌ وَاحِدٌ، وَكُلُّنَا أَعْضَاءٌ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ٦ فَحَنُّ عِنْدَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ حَسَبَ النِّعْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا. فَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، فَلْيَتَّبِعْ بِمَا يُوَافِقُ الْعَقِيدَةَ. ٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ فَلْيَخْدَمْ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ فَلْيُعَلِّمْ. ٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ فَلْيُشَجِّعْ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ فَلْيَكُنْ كَرِيمًا. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَادَةِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الرَّحْمَةِ فَلْيَعْمَلْ ذَلِكَ بِسُرُورٍ.

٩ الْمَحَبَّةُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بِإِخْلَاصٍ. اِكْرَهُوا الشَّرَّ وَتَمَسَّكُوا بِالْخَيْرِ. ١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِحَرَارَةٍ كَاخْوَةٍ فِي الْمَسِيحِ. أَكْرَمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. ١١ لَا تَكُونُوا كَسَالَى بَلْ مُجْتَهِدِينَ. اِخْدُمُوا الْمَوْلَى بِحِمَاسٍ بِرُوحِ اللَّهِ. ١٢ اِفْرَحُوا فِي الرَّجَاءِ. اِصْبِرُوا فِي الضِّيقِ. وَاطْبِئُوا عَلَى الصَّلَاةِ. ١٣ تَبَرَّعُوا لِسَدِّ حَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. أَضَيْفُوا الْغُرَبَاءَ.

١٤ بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ١٥ اِفْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ. ١٦ عِيشُوا مَعًا فِي وِفَاقٍ. لَا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ كُونُوا أَصْدِقَاءَ لِلْبُسْطَاءِ. لَا تَجْعَلُوا الْغُرُورَ يُصِيبُكُمْ. ١٧ لَا تَرُدُّوا عَلَى الشَّرِّ بِالشَّرِّ. اِعْمَلُوا مَا يَعْتَبِرُهُ الْجَمِيعُ أَنَّهُ خَيْرٌ. ١٨ حَاوِلُوا بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ أَنْ تُسَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٩ يَا أَحِبَائِي لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ اتْرَكُوا الْعِقَابَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ فِي الْكِتَابِ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنَا أَنْتَقِمُ، أَنَا أَجَازِي." ٢٠ بَلْ "إِنْ جَاعَ

عَدُوُّكَ أَطْعَمَهُ، وَإِنْ عَطِشَ اسْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، تَضَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. " ٢١ لَا يَغْلِيكَ الشَّرُّ، بَلِ  
اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## المؤمن والحكومة

١٣

١ يجبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَخْضَعَ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، لِأَنَّ كُلَّ سُلْطَةٍ هِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ. فَالسُّلْطَاتُ الْمَوْجُودَةُ الْآنَ،  
اللَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنَهَا. ٢ إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَةَ، يُقَاوِمُ تَدْبِيرَ اللَّهِ. وَالَّذِينَ يُقَاوِمُونَ يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ.  
٣ فَالْحُكَّامُ لَا يُخَوِّفُونَ مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ بَلْ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي فِي مَرْكَزِ  
السُّلْطَةِ؟ إِنْ أَعْمَلِ الْخَيْرَ فَيَرْضَى عَنْكَ، ٤ لِأَنَّهُ يَخْدُمُ اللَّهَ لِمَصْلَحَتِكَ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ فَخَفْ مِنْهُ، لِأَنَّهُ  
يَحْمِلُ السِّيفَ وَعِنْدَهُ السُّلْطَةُ لِاسْتِعْمَالِهِ. فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ لِجَازِي وَيُعَاقِبُ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ. ٥ إِنْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ  
لِلسُّلْطَةِ، لَيْسَ فَقَطْ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّ ضَمِيرَكَ يُحَدِّثُكَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْوَاجِبُ.  
٦ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَيْضًا فِي أَنَّكُمْ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ، لِأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَةِ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ عِنْدَمَا يَقُومُونَ بِعَمَلِهِمْ.  
٧ فَاعْطُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَحِقُّهُ: ضَرِيبَةَ الْأَمْلَاقِ لِمَنْ هِيَ لَهُ، وَضَرِيبَةَ الدُّخْلِ لِمَنْ هِيَ لَهُ، وَالْاحْتِرَامَ لِمَنْ لَهُ  
الاحْتِرَامُ، وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

## حان الوقت

٨ لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِأَنَّ تَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَمَنْ يُحِبُّ الْآخِرِينَ يَكُونُ قَدْ عَمِلَ بِالشَّرِيعَةِ  
كُلِّهَا. ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا الَّتِي تَقُولُ: "لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْتَهَ،" وَبَاقِي الْوَصَايَا كُلِّهَا تَتَلَخَّصُ فِي وَصِيَّةٍ  
وَاحِدَةٍ هِيَ: "أَحِبَّ الْآخِرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ١٠ فَالَّذِي يُحِبُّ الْآخِرِينَ لَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ. إِنْ الْمَحَبَّةُ هِيَ  
الْعَمَلُ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا.

١١ فِي كُلِّ هَذَا تَذَكَّرُوا أَنَّهُ قَدْ حَانَ الْوَقْتُ، الْآنَ يَجِبُ أَنْ تُفِيقُوا مِنْ نَوْمِكُمْ، لِأَنَّ نَجَاتَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَتْ  
حِينَ آمَنَّا. ١٢ كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَهِيَ وَيَطْلُعَ النَّهَارُ. فَيَجِبُ أَنْ نَطْرَحَ بَعِيدًا الْأَعْمَالَ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الظَّلَامِ، وَنَلْبَسَ  
السَّلَاحَ الَّذِي بِهِ نَحَارِبُ فِي النُّورِ. ١٣ يَجِبُ أَنْ نَعِيشَ كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ يَسِيرُ فِي نُورِ النَّهَارِ، لَا مُجُونَ وَلَا سُكْرًا،  
لَا فِسْقًا وَلَا خَلَاعَةً، لَا خِصَامَ وَلَا حَسَدًا. ١٤ بَلْ لِيَكُنِ السَّلَاحُ الَّذِي نَلْبَسُونَهُ هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. وَلَا  
تَفَكَّرُوا فِي إِشْبَاعِ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

١ اقبلوا بينكم من هو ضعيف الإيمان، ولا تحاكموه على آرائه في الموضوعات التي فيها خلاف. ٢ فواحد يعتقد أن من حقه أن يأكل كل شيء، وآخر إيمانه ضعيف فيأكل الخضروات فقط. ٣ فمن يأكل كل شيء، يجب أن لا يحتقر من يأكل الخضروات فقط. ومن يأكل الخضروات وحدها، يجب أن لا ينتقد من يأكل كل شيء لأن الله قبله. ٤ من أنت حتى تنتقد خادم غيرك؟ إن كان يثبت أو يفشل، هذا قرار سيده هو. بل إنه سيثبت لأن المولى قادر أن يثبت.

٥ واحد يعتبر أن يوماً أهم من يوم، وواحد آخر يعتبر أن كل الأيام سواء. فكل واحد يجب أن يكون مقتنعاً تماماً برأيه. ٦ فمن يعطي أهمية خاصة ليوم ما، يفعل ذلك لإكرام الله. ومن يأكل اللحم يفعل ذلك لإكرام الله، لأنه يشكر الله. والذي يرفض أن يأكل بعض الأطعمة، يفعل ذلك لإكرام الله، وهو أيضاً يشكر الله. ٧ لا أحد منا يعيش لنفسه، ولا أحد يموت لنفسه. ٨ في حياتنا نعيش للمسيح، وحين نموت نذهب إليه، فسواء في حياتنا أو بعد موتنا، نحن ننتمي للمسيح. ٩ لهذا مات المسيح وقام إلى الحياة، ليكون رب الأموات والأحياء. ١٠ فلا ينتقد أحد أخاه، ولا يحتقر أحد أخاه، لأننا كلنا سنقف أمام كرسي محكمة الله. ١١ كما يقول الكتاب: "قال الله، أقسمت بذاتي، سيسجد الكل لي على ركبهم، ويشهد الجميع علناً أنني أنا الله." ١٢ إذن كل واحد منا سيُعطي عن نفسه حساباً لله.

### لا تجعل أخاك يخطئ

١٣ فلا تنتقد بعضنا بعضاً، بل صمّموا أن لا يفعل أحد شيئاً يجعل أخاه يعثر أو يسقط في الخطيئة. ١٤ وبما أنني أنتمي لسيدنا عيسى، فأنا مقتنع تماماً أنه لا يوجد طعام نجس في حد ذاته، بل يكون نجساً لمن يعتبره نجساً. ١٥ إن كان أخوك يتضايق بسبب طعامك، فأنت لا تتصرف بمحبة. لا تجعل طعامك يتسبب في أن يهلك أخوك الذي مات المسيح من أجله. ١٦ احذر لكي لا يتكلم الناس بالسوء ضد الأمور التي تعتبر أنها صالحة لك. ١٧ لأن مملكة الله ليست أكلاً وشرباً، بل صلاحاً وسلاماً وفرحاً بالروح القدس. ١٨ فمن يخدم المسيح بهذه الطريقة، يرضى عنه الله ويمدحه الناس.

١٩ إذن يجب أن نتبع ما يؤدي إلى السلام وإلى تقوية أجدنا الآخر. ٢٠ لا تهدم عمل الله بسبب ما تأكله. صحيح كل الطعام حلال، لكن من الخطأ أن تعثر الآخرين بسبب ما تأكله. ٢١ من الأفضل أن تمتنع عن أكل اللحم، وعن شرب الخمر، وعن أي شيء آخر يجعل أخاك يسقط. ٢٢ احتفظ باعقاديك في هذا الموضوع بينك وبين الله. هنيئاً لمن لا يلوم نفسه عندما يعمل ما هو حلال بحسب اعتقاده. ٢٣ أما من يأكل وعنده شك فيحكم عليه، لأنه يتصرف عن غير إيمان، وكل ما يصدر عن غير إيمان هو خطيئة.

١ فَنَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ، يَجِبُ أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضُّعْفَاءِ، وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا. ٢ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يُرْضِي الْأَخْرَيْنَ خَيْرَهُمْ لِكَيْ يَنْقَوُوا فِي الْإِيمَانِ. ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "سَتَائِمُ الَّذِينَ سَتَمُوكَ جَاءَتْ عَلَيَّ أَنَا." ٤ وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ مُنْذُ الْقَدِيمِ هُوَ لِتَعْلِيمِنَا، لِكَيْ نَنْتَبِتَ وَنَنْقَوَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَيَكُونَ عِنْدَنَا أَمَلٌ.

٥ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي الثَّبَاتَ وَالْقُوَّةَ، أَنْ يَجْعَلَكَ مُتَّحِدِينَ مَعًا فِي الرَّأْيِ وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْمَسِيحَ عَيْسَى، ٦ لِكَيْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ أَبَا سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ وَصَوْتٍ وَاحِدٍ.

### اقبلوا بعضكم بعضاً

٧ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا قَبَلَكُمْ الْمَسِيحُ، لِكَيْ يَتِمَّجِدَ اللَّهُ. ٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ لِكَيْ يُبَيِّنَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، لِأَنَّهُ تَمَّمَ وَعُودَهُ لِلْأَبَاءِ. ٩ وَأَيْضًا لِكَيْ يُسَبِّحَ غَيْرُ الْيَهُودِ اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأُغْنِي بِالتَّسَابِيحِ لِاسْمِكَ." ١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا: "افْرَحُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ." ١١ وَأَيْضًا: "سَبِّحُوا اللَّهَ يَا كُلَّ الْأُمَّمِ، اِحْمَدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ." ١٢ وَيَقُولُ إِسْعِيَا أَيْضًا: "يَأْتِي سَلِيلٌ يَسَى، يَقُومُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ، وَتَضَعُ الشُّعُوبُ أَمَلَهَا فِيهِ."

١٣ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي الْأَمَلَ، أَنْ يَمَلَأَكُمْ بِكُلِّ فَرَحٍ وَسَلَامٍ بِاتِّكَالِكُمْ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَزِيدَ أَمَلَكُمْ جِدًّا بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

### بولس رسول للشعوب

٤ وَأَنَا مُتَّكِدٌ يَا إِخْوَتِي، أَنْكُمْ مَمْلُوءُونَ بِالْخَيْرِ، وَكَامِلُونَ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَقَادِرُونَ أَنْ تَعَلَّمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٥ لَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أذكركم ببعض الأمور فكتبت لكم عنها بجرأة. فَإِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيَّ ٦ بِأَنْ أَكُونَ خَادِمَ الْمَسِيحِ عَيْسَى إِلَى الشُّعُوبِ. أَقُومُ لَهُمْ بِعَمَلِ الْحَبْرِ، فَأُبَلِّغُهُمْ بُشْرَى اللَّهِ، لِكَيْ يَصِيرُوا قُرْبَانًا مَقْبُولًا عِنْدَهُ وَمُخَصَّصًا لَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

٧ فَإِنَّا أَفْتَخِرُ بِأَنِّي أَخْدِمُ اللَّهَ بِوَأَسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. ٨ وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي أَجْرُؤُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْهَا هُنَا، هِيَ فَقَطِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَسِيحُ بِوَأَسِطَتِي لِهَدَايَةِ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَهُوَ قَدْ اسْتَخْدَمَنِي بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ٩ وَبِقُوَّةِ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ، بِقُوَّةِ الرُّوحِ. فَقَدْ أَعْلَنْتُ بُشْرَى الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الْيَرُكُومِ. ٢٠ وَرَغْبَتِي الدَّائِمَةُ هِيَ أَنْ أُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ عَنِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ لَا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي. ٢١ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ يَرَوْنَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا عَنْهُ يَفْهَمُونَ."

## يرغب في زيارة روما

٢٢ هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مُنَعْتُ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ. ٢٣ أَمَا الْآنَ بِمَا أَنَّ الْخِدْمَةَ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ لَا تَحْتَاجُ إِلَيَّ، وَبِمَا أَنِّي أُرْغَبُ فِي أَنْ أُرُورَكُمْ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ٢٤ فَأَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ وَأَنَا فِي طَرِيقِي إِلَى أُسْبَانِيَا. بِذَلِكَ أَتَمَتَّعُ بِزِيَارَتِكُمْ وَلَوْ لِقْتَرَةً قَصِيرَةً، ثُمَّ تَجَهَّزُونِي بِمَا أحتاجُ إِلَيْهِ لِأَكْمِلَ سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ. ٢٥ أَمَا الْآنَ، فَأَنَا فِي طَرِيقِي إِلَى الْقُدْسِ فِي خِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ. ٢٦ لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي مَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَّةَ، قَرَّرُوا أَنْ يَتَبَرَّعُوا بِمَعُونَةٍ مَالِيَّةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَرَاءِ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ إِنَّهُمْ قَرَّرُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، وَفِي الْحَقِيقَةِ هَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ. لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْيَهُودَ قَدَّمُوا مِنْ بَرَكَاتِهِمِ الرُّوحِيَّةِ إِلَى الشُّعُوبِ، إِذَنْ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّعُوبِ أَنْ يُسَاعِدُوا الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَهُودِ بِالْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ. ٢٨ فَبَعْدَ أَنْ أُسَلِّمَهُمُ النُّقُودَ كُلَّهَا وَأَنْتَهِيَ مِنْ هَذِهِ الْمُهْمَةِ، أَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى أُسْبَانِيَا. ٢٩ وَأَنَا عَارِفٌ أَنِّي عِنْدَمَا أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ سَأَحْضُرُ وَأَنَا مُمْتَلئٌ مِنْ بَرَكَاتِ الْمَسِيحِ.

٣٠ فَأَرْجُوكُمْ يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَجْلِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا الرُّوحُ، أَنْ تَجَاهِدُوا مَعِي فِي دُعَاءِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ الْكَيِّ أَنْجُوَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بِلَادِ يَهُودَا، وَلِكَيِّ يُرْحَبَ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ بِخِدْمَتِي لَهُمْ. ٣٢ فَاجْعَلِيءَ إِلَيْكُمْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَقَلْبِي فَرِحَانٌ، وَأَرْتاحَ بوجُودِي مَعَكُمْ. ٣٣ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، أَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## تحيات شخصية

١٦

١ أَوْصِيكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي خَادِمَةَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي فِي كَنْزِيَّةَ. ٢ رَحِّبُوا بِهَا كَأَخْتٍ فِي الْمَسِيحِ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقٍ بِمَنْ يَنْتَمُونَ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ أَمْرٍ تَحْتَاجُ إِلَيْكُمْ فِيهِ، لِأَنَّهَا سَاعَدَتِ الْكَثِيرِينَ وَسَاعَدْتَنِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرَكَةٍ وَعَقِيلِ زَمِيلِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، ٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَاسْتُوا أَنَا وَحَدِي أَشْكُرُهُمَا، بَلْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا. ٥ سَلِّمُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَنْ اهْتَدَى إِلَى الْمَسِيحِ فِي آسِيَا. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي خِدْمَتِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِي وَيُونِيَا قَرِيبِيَّ الَّذِينَ كَانَا مَسْجُونِينَ مَعِي، وَهُمَا مِنَ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ الرُّسُلِ بَلْ اهْتَدَيَا إِلَى الْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْقِلَاوُسَ حَبِيبِي الَّذِي يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانَ زَمِيلِنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى أُسَاخِي حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَفْلِي الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَنَّهُ مُخْلِصٌ لِلْمَسِيحِ. وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتَوْفُلِ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى هَرْدِيُونَ قَرِيبِي، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ مِنْ عَائِلَةِ نَرْقِيسِ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى طَرِيفَةَ وَطَرُوفَةَ اللَّتَيْنِ تَعْمَلَانِ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى فَارِسيَّةَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي عَمَلَتْ الْكَثِيرَ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفَا، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَنِّزِ! وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ كَأُمِّ لِي. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى سِنْقِرَاطَ

وَفَلْيَغُونَ وَهَرْمَسَ وَفَتْرُوبَ وَهَرْمَاسَ وَعَلَى كُلِّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلَاغِي وَجُولِيَا وَنِيرِي  
وَأُخْتَيْهِ وَأَوْلُمْبَاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ. كُلُّ جَمَاعَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ.

## وصايا أخيرة

١٧ وَأَطْلُبُ مِنْكُمْ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تَحْتَرِسُوا مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْإِنْقِسَامَاتِ، وَيَضَعُونَ الْعَقَبَاتِ فِي طَرِيقِكُمْ،  
وَيُعَلِّمُونَ أَشْيَاءَ مُخَالَفَةَ لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَلَقَّيْتُمُوهُ، اِبْتَعِدُوا عَنْهُمْ. ١٨ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ لَا يَخْدُمُونَ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ، بَلْ  
بُطُونَهُمُ الشَّرِّهَةَ. وَيَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبَسِطَاءِ بِالْكَلَامِ الْمَعْسُولِ وَالْحَدِيثِ الْعَذْبِ. ١٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ سَمِعَ الْجَمِيعُ عَنْ  
طَاعَتِكُمْ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَفْرَحُ بِكُمْ، وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ. ٢٠ اللَّهُ الَّذِي  
يُعْطِي السَّلَامَ، سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ. نِعْمَةٌ سَيِّدِنَا عَيْسَى مَعَكُمْ.  
٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسُ زَمِيلِي فِي الْخِدْمَةِ، وَأَيْضًا أَقْرَبَائِي لِسِيُوسُ وَيَسُونُ وَسُوبَاتَرُ.  
٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَمَا يُسَلِّمُ بِالْمَسِيحِ ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايْسُ الَّذِي يُضَيِّفُنِي هُنَا  
وَيَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي دَارِهِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ أَمِينُ خَزَانَةِ الْمَدِينَةِ، وَكُورَتُسُ الْأَخ. ٢٤ نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ  
مَوْلَانَا مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## ختام

٢٥ الْجَلالُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُفَوِّقَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ، أَيِ الرَّسَالَةِ الَّتِي أُنَادِي بِهَا عَنْ عَيْسَى الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ  
بِأَنْ يُعْلِنَ لَكُمْ هَذَا السِّرَّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا عَلَى مَدَى أَرْمَنَةِ طَوِيلَةٍ. ٢٦ وَلَكِنَّهُ كُشِفَ الْآنَ وَيَجِبُ أَنْ يُذَاعَ إِلَى  
كُلِّ الشُّعُوبِ، لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَيَطِيعُوهُ. فَهَذَا هُوَ مَا تَنْبَأُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْكِتَابِ، وَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ  
الصَّمَدُ. ٢٧ هُوَ الْحَكِيمُ وَحَدَهُ، لَهُ الْجَلالُ إِلَى الْأَبَدِ بِوَأَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. آمِينَ.